رابط المادة على منصة باحث

شرح صحيح البخاري الثاني) مكتمل (

المجلس)42(| #شرح_صحيح _البخاري_الجديد | الشيخ عبد المحسن العباد البدر| #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول امير المؤمنين في الحديث ابو عبد الله البخاري رحمه الله تعالى يقول في صحيحه باب من جعل لاهل العلم ايام - 00:00:02

المعلومة قال حدثنا عثمان ابن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل قال كان عبد الله يذكر الناس في كل خميس فقال له رجل يا ابا عبد الرحمن لوددت انك ذكرتنا كل يوم - 00:00:22

قال اما انه يمنعني من ذلك اني اكره ان املكم. واني اتخولكم بالموعظة كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتخولنا بها مخافة السآمة علينا. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - 00:00:42

عواشر وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد يقول الامام في البخاري رحمه الله باب من جعل لاهل العلم اياما معلومة من جعل لاهل العلم اياما معلومة - 00:01:02

يعني المقصود من هذه الترجمة ان ان آآ الموعظة والتذكير والتعليم يكون لها اوقاتا معلومة وهذه الاوقات اذا كان آآ آآ شيء يذكر به الناس فانه تراعى مصالحهم وتراعى ظروفهم فقد يكون اه الناس الذين لم يأتوا - 00:01:22

لهذا الشيء يطلبونه عندهم احوال خاصة ويريدون ان يذهبوا لمصالحهم فاذا كان هناك اوقات معلومة يعرفون التذكير فيها. ويحرصون على حضورها. فانه يحصل بذلك المقصود والمطلوب وقد تكون الايام قليلة وقد تكون كثيرة. ابن مسعود رضي الله عنه في هذا الحديث - 00:01:52

كان يأتي لكل خميس يعني يحدد لهم ذلك اليوم من اجل ان يعلمهم ويذكرهم وقالوا له لو انك يعني زادهم يعني آآ اوقاتا اخرى غير هذا الوقت قال انه يمنعهم ما كان ما يخشى عليهم من السآمة والملل. وان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يتحولهم بموعظة فهو - 00:02:22

ويفعل كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم بتخولهم بموعظة وليس معنى ذلك ان الرسول صلى الله عليه وسلم ما كان الا باليوم وانما فعل ذلك من اجل هذه المصلحة التي رآها واضاف ذلك الى الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:02:52

فقد يكون ان يحصل من الرسول وسلم شيء من ذلك وقد يكون انه اه يتحولهم بموعظة دون ان يقصر ذلك على يوم معين وعلى يوم مخصوص. واما فيما يتعلق بالعلم وكون آآ طلاب العلم يخصصون - 00:03:12

او المعلمين يخصصون اوقاتا معلومة يجتمع فيها الطلاب ويحضرون لهذه الدروس ويستفيدون ويقرأون في كتب معينة ويحفظون اوقاتهم فيما يعود عليهم الخير. فلا شك ان هذا من الامور المهمة المطلوبة ولو كثر - 00:03:32

ولو تعددت لانه لا سيما في هذا الزمان الوقت اذا ما صرف بالعلم فانه ينصرف الى امور اخرى تعود على صاحبها بالضرر وذلك لوجود صوارف وجود الملهيات ووجود الفتن التي تعصف بالناس - 00:03:52

جعلهم آآ يتجهون الى اتجاهات تعود عليهم بالمضرة وقد يقترنون بقرى سوء آآ يشطون بهم ويبتعدون بهم عن الطريق الصحيح الذي يجب ان يكونوا عليه. فالحاصل انه اذا كان وخصص اوقات ولو تعددت من اجل ان الطلاب يحصلون يعني شيئا لا سيما اذا - 00:04:12

اذا كان الذي يدرسونه يعني شيء هو كتب كبيرة وكتب واسعة ولا يصلون الى تحقيق ما يريدون وتحصيل ما يريدون الا بالمثابرة والجد والاجتهاد واستعمال اوقاتهم المتعددة من اجل بلوغ هذه الغاية فان ذلك لا بأس به. وكما قلت يعني لو لم يصرف الوقت في آآ ما يعود بالخير فانه - 00:04:42

ينصرف الى امور اخرى تعود بالمضرة على اصحابها. وقد جاء في بعض النسخ وهي التي شرحت عليه ابن حجر من خصص لاهل العلم يوما معلوما يوما معلوما وهو الذي يطابق آآ الحديث الذي اورده - 00:05:12

آآ البخاري رحمه الله وهو كون ابن مسعود خصص لهم يوما معلوما وهو يوم الخميس. اقرأ حديث عن ابي وائل قال كان عبد الله يذكر الناس في كل خميس. فقال له رجل يا ابا عبد الرحمن لوددت انك ذكرتنا كل - 00:05:32

قال اما انه يمنعني من ذلك اني اكره ان املكم واني اتخولكم بالموعظة كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتخولنا بها مخافة السآمة عليه. وهذا واضح بان ابن مسعود رضي الله عنه كان يذكر ويعرض - 00:05:52

وان يعني هذه اه اشياء اه اه تتعلق بتذكيرهم ووعظهم لان التذكير والوعظ يعني ما هو معناه واحد. لكن اذا اه خصص لطلاب معينين يرغبون ان يدرسوا علما معينا ويحضرون - 00:06:12

ويستفيدون ويكون هناك ايام اكثر من هذا الذي ذكره ابن مسعود ابن مسعود ذكره فيما يتعلق بالعظة التذكير ولكن البخاري رحمه الله يعني اه اه جعل ذلك وجعله في العلم وقال يعني اه ترجم في - 00:06:32

في العلم قال باب من خصص من جعل لاهل العلم ما جعل لاهل العلم يوما من الايام المخصوصة او يوما يعني هو ذكره فيما يتعلق بالعلم والحديث هو يتعلق بالتذكير والوعظ. نعم - 00:06:52

قال حدثنا عثمان بن ابي شيبة. نعم. عن جرير. نعم. عن منصور. جرير ابن عبد الحميد المنصور ابن معتمر. عن ابي لواء وشهو شقيق بن سلمة عن عبدالله. نعم. والاسناد كله كفيون. نعم. اسناد - 00:07:12

كوفيون نعم فقال له رجل فقال له رجل قيل انه يزيد ابن يزيد ابن ابن معاوية النخعي. قال رحمه الله تعالى باب من يرد الله به به خيرا يفقهه في الدين. قال حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال قال - 00:07:32

ابن عبد الرحمن سمعت معاوية رضي الله عنه خطيبا يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. وانما انا قاسم والله يعطي. ولن تزال هذه الامة قائمة على امر الله - 00:08:02

لا يضرهم من خالفهم حتى يأتي امر الله. ثم ذكر باب باب من يرد الله به خيرا فقيه في الدين هذه الترجمة هي جزء من الحديث الذي اورده تحتها وقد ايضا ذكر هذه الجملة - 00:08:22

في باب سابق حيث ذكره معلقا في قوله باب ومن يرد الله به خيرا فقل في الدين ذكره هنا بترجمة وذكر الحديث ما في هذا الموضوع وفي موضوعين اخرين جاء مع - 00:08:44

معه في في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. وحديث معاوية رضي الله عنه هذا خطب به على المنبر. وهذا فيه بيان ما كان عليه اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم من تعليم الناس. يعني امور دينهم وتعليمهم ما جاء ما تلقوه عن - 00:09:04

لله صلى الله عليه وسلم وهم على المنابر وفي ذلك تعميم الفائدة وتعميم العلم ونشره لانه لانهم كانوا آآ آآ يجعلون ذلك في الخطب ليكون اعم واشمل وآآ هذا شأنه اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم وعمر رضي الله عنه كان يعلم الناس يعني بعض امور الدين في الخطبة مثل ما جاء عنه انه كان يعلم الناس التشهد - 00:09:24

يعلم الناس التشهد في الصلاة وهو على المنبر. فيقول التحيات لله والصلوات والطيبات والسلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته. فكانوا يعلمون السنن ويعلمون الاحكام الشرعية ويعلمون الناس امور دينهم وهم عن المنبر وهم على المنابر وهذا لكمال نصحهم وكمال - 00:09:54

لحرصهم على افادة غيرهم وعلى نشر ما تلقوه من رسول الله صلى الله عليه وسلم وايصاله الى غيرهم. فرضي الله تعالى عنهم وارضاهم فمعاوية رضي الله عنه سمعه حميد ابن عبد الرحمن ابن عوف وهو على المنبر يخطب بهذا الحديث ويحدث - 00:10:14

بهذا الحديث وقوله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وهذه الجملة التي ترجم لها وهي دالة على فضل العلم وفضل الاجتهاد في تحصيله وفضل التفقه في الدين. وان ذلك التفقه في الدين من - 00:10:34

في ارادة الله خيرا بالعبد وذلك اذا وفق مع العلم للعمل. والا فانه واذا علم ولم يعمل فان ذلك يكون وبالا عليه ويكون حجة عليه كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:10:54

في الحديث الذي رواه مسلم من حديث ابن مالك الاشعري رضي الله عنه. وفيه قوله صلى الله عليه وسلم والقرآن حجة لك او عليك. وكذلك حديث عمر الذي في صحيح - 00:11:14

مسلم الذي يقول فيه النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يرفع بهذا الكتاب اقواما ويضع به اخرين. يعني ان من اه عرف الحق وعمل به ودعا اليه فهذا هو الذي على خير في نفسه وكذلك لغيره - 00:11:24

فيكون الانسان بذلك بكونه علم وعمل وعلم يكون حصل الخير الكثير واستفاد وافاد وفقه وتفقه وفقه وعلم الناس ما يحتاجون اليه في امور دينهم فيكون له آآ في هذا تعليم مثل اجورهم كما قال عليه الصلاة والسلام من دعا الى هدى كان له من اجل مثل اجور من تبعه لا ينقص ذلك من اجورهم شيئا - 00:11:44

ومن دعا الى ضلالة كان عليهم ليثم مثل اثام من تبعه لا ينقص ذلك من اثامهم شيئا. ففيه الدلالة على فضل التفقه في الدين وان الثمرة الحقيقية لهذا التفقه ان يعمل ويدعو ويوجه الى الخير ويبصر بالدين - 00:12:14

فيكون بذلك هاديا مهديا وراشدا مرشدا ومفيدا مستفيدا. وقولهم من يرد الله به خيرا؟ من يريد الارادة تأتي للمعنيين؟ تأتي لمعنى كوني وتأتي لمعنى شرعي. تأتي بمعنى كوني وتأتي لمعنى شرعي. والكون هو القدر وما قدره الله عز وجل. ومن المعلوم ان ما قدره الله - 00:12:34

وقضاه لابد وان يوجد وكل ما اراده الله كونا لابد ان يكون يوجد وان يحصل وان يقع في الوجود اما الارادة الدينية الشرعية فانها تكون فيما يحبه الله. الاولى التي هي لكونه الكونية القدرية تكون - 00:13:04

لما يحبه الله وما لا يحبه لان المقدر كلما قدر فيه محبوب وغير محبوب. ولكن كل ما امر الله به شرعا فهو محبوب لله. محبوب لله شرعا. وما قدر واراده الله كونا فانه لا بد وان يوجد لابد وان يوجد سواء كان - 00:13:24

ذلك المقدر خيرا او شرا. واما ما واما الارادة الدينية الشرعية فهي مما يحبه الله ويريد الله من عباده ان يفعلوه يعني شرعا ودينا. ولكن لا يلزم ان ان يحصل - 00:13:46

وقوعها فان الناس امروا واريد منهم دينا وشرعا ان ان يسلكوا الطريق المستقيم ولكنهم منهم من قال لك هو منهم من لم يسلك منهم من وفقه الله لسلوك الطريق ومنهم من لم يوفقه فصار آآ آآ منهم من - 00:14:06

اسألك طريق الهداية واستجاب لامر الله ورسوله. ومنهم من لم يستجب واعرض فلم يحصل ذلك لان الله ما قدر هذا الشيء منه وقضاه حتى يقع. فاذا الكونية الدينية الكونية القدرية هذه لابد من - 00:14:26

وجودها وكل شيء اراده الله كونا فلابد ان يوجد. وكل شيء لم يرده فانه لا يمكن ان يوجد. واما ما اراده الله آآ دينا وآآ امر به شرعا فان هذا مما يحبه الله ولكن - 00:14:46

آآ لا يقع هذا الذي اراده الله واحبه من الناس كلهم فمنهم من يوفق بسلوك هذا المسلك الطيب ومنهم من لا يحالفه التوفيق فلا يستجيب ولا يستسلم ولا ينقاد لامر الله وامر رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:15:06

وهذا الذي في الحديث هو من الارادة الكونية. هذا من الارادة الكونية القدرية التي اذا التي التي لابد من وقوعها من اراد الله به خيرا فقهه في الدين فلابد وان يوجد واما - 00:15:26

ما كان اه مشروعا ومأمورا به فانه اه قد يقع وقد لا يقع. من يرد الله به خيرا يفقهه دين والفقه في الدين انما يكون بمعرفة كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم لان الدين انما يؤخذ منهما يعني ما - 00:15:46

ما جاء في الكتاب والسنة واجمع عليه سلف الامة واجمعت عليه الامة هذا هو الحق. وهذا هو الهدى الذي آآ من سلكه آآ فاخذ بطريق

السلامة وسلك سبيل الهدى وسبيل السعادة - 00:16:06
ومن اعرض عنه فانه يخسر الدنيا والاخرة. الفقه الفقه في الدين من الامور التي على كل من آآ يريد الخير لنفسه ان يحرص على ذلك ومع هذا فانه آآ آآ عليه مع هذا ان يعمل وان يدل غيره على هذا الخير وعلى هذا الحق والهدى. من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. ثم قال وان - 00:16:26
وانما انا وانما انا قاسم والله يعطي ويا معنى قاسم الله يعطي يعني ان النبي صلى الله عليه وسلم يعني ما يعني ما يعطيه وما آآ يصل الى الناس يأتي من طريقه انما هو بامر الله عز وجل. انما هو بامر الله عز وجل. اه فالله تعالى هو المعطي. وهو - 00:16:56
سبحانه وتعالى والرسول عليه الصلاة والسلام انما هو قاسم يقسم يعني آآ الشيء الذي آآ يصل اليه من الغنيمة والفيل يعني يقسمها بين الناس ويوصلها الى اصحابها ولهذا ولهذا وقد جاء هنا والله يعطي وجاء في بعض والله والله المعطي. وهذا يدل على ان المعطي من اسماء الله عز وجل. لانه جاء في بعض - 00:17:23
الالفاظ المعطي فمن اسماء الله عز وجل ان نعطي. وقد جاء في بعض آآ طرق هذا الحديث. يعني بهذا اللفظ الذي هو دال على ان ذلك اسم فذلك اسم من اسماء الله سبحانه وتعالى. ومن المعلوم ان الرسول صلى الله عليه وسلم انما يقسم وفق - 00:17:53
لما شرع الله وليفقه لما امر الله به سبحانه وتعالى. يقسم وفقا لما امر به. ومن المعلوم ان افعال الرسول وسلم واقواله وتقديراته هي شريعة وهي شرع ولكنها من الله عز وجل. ليست من عند الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:18:13
انما هي من عند الله وكذلك القسمة التي يقسمها بين الناس انما هي من امر الله عز وجل وبشرع الله عز وجل ولهذا جاء في الحديث الذي رواه البخاري وهو الحديث الطويل الذي يحدث كتاب اه فيه كتاب ابي بكر الى انس في اه في اه - 00:18:33
آآ الزكاة وفي آآ الزكاة ومقادير الزكاة. قال فيه هذه فرض صدقة التي امر الله بها رسوله صلى الله عليه وسلم هذه فرض الصدقة التي امر الله بها رسوله صلى الله عليه وسلم. وهذا يبين ان ما يأتي به الرسول عليه الصلاة - 00:18:53
يا سلام من السنة انما هو من الله سبحانه وتعالى. كما قال الله عز وجل وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى ثم الجملة الثالثة قال ولا تزال هذه الامة ولا تزال هذه الامة قائمة ولن تزال هذه الامة - 00:19:13
قائمة على امر الله لا يضرهم من خالفهم حتى يأتي امر الله. ولا تزال هذه الامة قائمة على امر الله لا يضرهم من خالفهم حتى يأتي امر الله. المقصود بالامة يعني اه اه بعظ الامة كما جاء ولا تزال طائفتهم من امتي - 00:19:33
ولا تزال طائفة من امتي. فاذا الحق لابد من وجوده. ولا تخلو الارض منه في اي وقت من الاوقات. ولكنه قد يكون له في بعض الاوقات قوة ويكون له في بعض الاوقات ضعف ولكن لا تخلو الارض من قائم لله بحجته. لا تخلو الارظ مما - 00:19:53
ان يقوموا بامر الدين بل لا بد من وجود ذلك على مختلف العصور والدهور ولكنه يتفاوت بين وقت واخر فقد يكون في وقت يكون فيه قوة وظهور للحق وانتشار وفي بعضها يكون فيه ضعف - 00:20:13
وانحسار اه كما جاء في اه الحديث الذي اه يقول فيه الرسول صلى الله عليه وسلم لا يأتي عام له والذي بعده شر منه. يعني هذا يعني يدل على ان ان الخير موجود ولكن - 00:20:33
يكون في بعض الاوقات يعني دون ذلك. ولهذا جاء ان من الاوقات ما يأتي وقبله والذي قبله اقل والمتأخر احسن من المتقدم. كما جاء في حديث المهدي وانه يملأ الارض عدلا كما ملئت جورا. فاذا زمان - 00:20:53
متأخر وكان احسن من زمن من زمن متقدم ومعنى ذلك انه ان هذا في الغالب فانه لا يعني انه كل زمن لا بد ان يكون من اسوأ من الذي قبله. كل زمان يكون اسوأ من الذي قبله. يعني قد يحصل خلاف ذلك - 00:21:13
كما جاء في النصوص الاخرى مثل احاديث المهدي التي وردت في ذلك وان زمنه يعني فيه العدل وفيه الخير وسبب زمنه ما يكون فيه آآ فيه الجوع. فهذه الامة لا يزال فيها من يقيم شرع الله - 00:21:33
ومن يقوم بامر الله وان يستمر يستمر على ذلك الى ان يأتي الوقت الذي ينتهي به الخير به اهل الصلاح ولا يبقى بعد ذلك الا الاشرار. والامة آآ هنا المراد بها امة الاجابة - 00:21:53

امة الاجابة وهم الذين دخلوا في الاسلام. واستجابوا للرسول صلى الله عليه وسلم. فان فيهم من يكون على هذا الوصف الذي ذكره الرسول عليه الصلاة والسلام. يعني بعض الامة بعض امة الاجابة. لان الامة امة - 00:22:13
امة دعوة وامة اجابة. امة نبينا محمد عليه الصلاة والسلام امة دعوة وامة اجابة. فامة الاجابة هم الذين استجابوا ودخلوا في الدين. واما امة الدعوة فهم كل الانس والجن. من حين بعثته صلى الله عليه وسلم الى قيام الساعة. هؤلاء - 00:22:33
مدعوون للدخول في الاسلام ومن هداه الله عز وجل ووفقه صار من امته واستجاب فصار من امته الاجابة صار من امة في الاجابة فاذا هذه الامة يعني لا تزال يعني امة تدعى امة الاجابة. يعني يكون فيها من يقيم الدين ومن يكون - 00:22:53
يعني اه ينشر اه شرع الله ويقوم بشرع بشرع الله سبحانه وتعالى. فالمقصود بذلك امة امة الاجابة واما امة الدعوة فمثل قوله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا يسمع بي احد من هذه الامة يهودي - 00:23:13
نصراني ثم لا يؤمنوا بالذي جئتم الى كان من اصحاب النار. قال الامة وادخل فيها اليهود والنصارى. ادخل فيها اليهود والنصارى فهم من امة محمد صلى الله عليه وسلم امة الدعوة الذين هم مدعوون الى هذا الدين ومأمورون ان يستجيبوا لهذا الذي - 00:23:33
الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام والذي نفسي بيده لا يسمع باحد من هذه الامة يهودي ولا نصراني ثم لا يؤمن بالذي جئت به الا كان من اصحاب اذا الحديث الذي معنا فيه الامة امة الاجابة. وهذا الحديث الذي اشرت اليه فيه امة الامة فيه امة الدعوة. فيه - 00:23:53
الامة امة الدعوة ثم قوله قائمة بامر الله حتى يأتي امر الله. ذكر الامر مرتين والامر الاول المقصود به الشرع والدين. وهو ما يحبه الله ويرضاه. والامر الثاني هو ما قدره الله وقضاه من وجود ريحا طيبة تقبض روح كل مؤمن ومؤمنة ثم لا يبقى بعد ذلك - 00:24:13
الا فرار الخلق فعليهم تقوم الساعة. كما جاء ذلك مبينا في حديث الرسول صلى الله عليه وسلم. والامر مثل الارادة يأتي لمعنى كوني ولمعنى شرعي. وهذا الحديث فيه الاثنان. الكوني في قوله حتى يأتي امر الله - 00:24:48
يعني الشيء الذي قدره الله وقضاه وهو خروج الريح التي تقبض روح كل مؤمن ومؤمنة وكذلك والامر الاول الذي امر الله الذي هو شرعه ودينه. قائمة بامر الله يعني بشرع الله ودينه. يعني هو ما احبه الله واراده. وعلى هذا فان - 00:25:08
من الكلمات التي تأتي بمعنى شرعي ولمعني كوني. مثل الارادة تأتي بمعنى شرعي ولمعنى كوني وهذا الحديث اجتمع فيه المعنيان الامر الكوني والامر الشرعي الامر الشرعي في اوله قائمة بامر الله يعني بشرع - 00:25:28
حتى يأتي امر الله وهو الذي قدره الله وقضاءه من خروج ريح طيبة تقبض روح كل مؤمن ومؤمنة ولا يبقى بعد ذلك الا الخلق الذين عليهم تقوم الساعة. والذين لا يذكر الله فيهم وانما تخلو في ذلك الوقت - 00:25:48
من اهل الخير واما قبل خروج هذه الريح فان الامر باق ومستمر كما اخبر بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قال حدثنا سعيد بن عفير نعم عن ابن وهب نعم عن يونس يونس ابن يزيد الايلي - 00:26:08
عن ابن شهاب محمد المسلم ابن عبيدالله ابن شهاب الزهري. عن حميد ابن عبد الرحمن. حميد بن عبد الرحمن بن عوف المعاوية؟ عن معاوية ابن ابي سفيان رضي الله عنه صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم. الترابط بين هذه الجمل الثلاث - 00:26:31
هذه الجمل الثلاث من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وآآ كون الرسول صلى الله عليه وسلم هو قاسم والله تعالى نعطي ففيه ان ان ما يحصل من خير انما هو من الله عز وجل ومن يرد الله به خيرا يفقهه في الدين - 00:26:52
والله تعالى هو الذي يعطي الخير ويوفق من شاء لتحصيل ذلك وكذلك يعني الذين يقومون بامر الله آآ هذه الطائفة هم ممن اريد ممن اريد بهم الخير. فهذه الثلاث يعني بينها شيء من الترابط - 00:27:13
والتناسب قال رحمه الله تعالى باب الفهم في العلم. قال حدثنا علي قال حدثنا سفيان قال قال لي ابن ابي ناجيح عن مجاهد قال صحبت ابن عمر رضي الله عنهما الى المدينة فلم اسمعه يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا حديثا - 00:27:33
واحدة قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فاوتي بجمار فقال ان من الشجر شجرة مثلها كمثل المسلم فاردت ان اقول هي النخلة فاذا انا اصغر القوم فسكت. قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:27:56

هي النخلة. بعد ما ذكر المصنف رحمه الله في الدين. ويفقهه يفهمه قد جاء في بعض الروايات بلفظ التفهيم وفي بعضها بلفظ التفقيه. ذكر بعد ذلك باب الفهم في العلم - 00:28:16

الفهم يعني يعني كون الانسان آآ يفهم من النص ما لا يفهمه غيره ومن المعلوم ان النصوص تكون موجودة يعني عند اهل العلم ويستنبطوا بعضهم منها يعني ما لا يستنبطه - 00:28:35

غيره فمثلا اه اي حديث من الاحاديث اذا يعني اه مر او اه مر عليه اه جماعة من اهل العلم تجد هذا يستنبط منه اه فوائد متعددة. وهذا يستنبط منه فائدتين وهذا ثلاث وهذا اربع وهذا خمس وهذا - 00:28:55

وهذا يستنبط منه فائدة واحدة. وهذا انما يحصل بالفهم. لان الاستنباط انما يكون عن طريق الفهم. يعني فهم ومعرفة ما تشتمل عليه ومعرفة يعني الامور الدقيقة. التي قد لا يعني يعني يتنبه لها - 00:29:15

كل احد والناس متفاوتون في ذلك ولهذا الحديث الذي يقول فيه الرسول صلى الله عليه وسلم نظر الله امرء من سمعها واداها كما سمعنا فربما مبلغا او عن سامع ورب حامل فقه الى من هو افق منه. ورب حامل فقه الى من هو من افقه منه. فالنص - 00:29:35

اه لابد يعني اه فيه من معرفة الثبوت وايضا لا بد من فهم النص ومعرفة الفقه الذي اشتمل عليه والجمع بين الفقه والحديث هذا امر مطلوب. ولا يكتفى باحدهما عن الاخر - 00:29:55

بحيث يكون آآ الانسان آآ آآ عنايته في الاسانيد والمتون وكثرة الاسانيد وكثرة الطرق ثم يهمل جانب الفهم والاستنباط. ولا ان يكون شأنه انه يعني بمسائل الفقه وآآ يعني تفريعها وتجميعها ويهمل النصوص التي تدل عليها فلا يستطيع ان يميز بين صحيح وضعيف لانهما - 00:30:15

شغل نفسه بذلك فلابد من الجمع بين هذا وهذا. كما قال الامام آآ الخطابي في اول كتابه معادن السنن يقول انه لابد من الجمع بين الحديث والفقه. لابد من الجمع بين الحديث والفقه. والا يكون الانسان - 00:30:45

باحدهما دون الاخر فيكون مقصرا في الجانب الذي لم يشتغل فيه. ثم قال ضرب لذلك مثلا فقال مثل انسان الذي يعنى بالحديث ويعنى بطرقه وكثرة طرقه و آآ جمعه ولكنه ما يشتغل بفقهه ولا يعني آآ يهتم بمعرفة ما يستنبط منه. يقول هذا مثل الذي بنى له - 00:31:05

وبنيانا واحكم اساسه وقواه فصار قويا متينا محكما متقنا ولكنه ما بنى فوقه الذي هي الفروع يعني في اصل ولكن ما هناك فرع. يبنى عليه. ومن المعلوم ان الاصل اذا وجد وما - 00:31:35

عليه فروع ما حصلت الفائدة كما ينبغي. ما حصلت الفائدة كما ينبغي. لان لان لا يستظل به يعني لان ما دام الاساس قوي ومثير وليس ليس هناك غرف فوقه ما حصلت الفائدة. ما هي الفائدة موجودة - 00:31:55

لكن وكذلك اذا لم يحكم الاساس واشتغل بالفقه ولم يعنى بالادلة يقول مثل الانسان الذي بنى غرف على غير اساس. يبني غرف ولكن ليس لها اساس. فانها تنهار ولكن اذا جمع بين احكام الاساس والعناية بالفروع ووجدت الاسس القوية المتينة وبني فوقها غرف - 00:32:15

حصل الاصل والفرع وحصلت الفائدة. وهذا لا شك يعني مثال واضح مثالا يعني جلي وقد اورده الامام الخطابي رحمه الله في اول كتابه معالم السنن مبينا انه ان طالب العلم عليه ان يعنى بالحديث - 00:32:44

وان يعنى بالفقه فلا يكون متجها الى احدهما دون الاخر لانه يكون عنده تقصيرا في الجانب الثاني فلو اشتغل في الطرق وكثرة النصوص والاسانيد ولكنه ما يعرف الفقه فانه قد يأتي اليه مسائل خفية سهلة بسيطة - 00:33:04

لا يكون عنده جواب عليه لانه ما اشتغل بالفقر. وما اشتغل بالاستنباط. وقد يكون الانسان اشتغل في مسائل الفقه وكلام الفقهاء تعداد المسائل وتفريعها ولكنه ما عني بالدليل فقط يستدل عليها بحديث ضعيف وقد يستدل بحديث موضوع - 00:33:24

انه مقصر في الجانب الاخر لكن اذا كان اعتنى بهذا وبهذا امكنه ان يجمع بين الرواية والدراية وبين الاصول والفروع الاصول التي هي الاسس التي يبنى عليها وهي الادلة والفروع التي تسمط من تلك الادلة التي هي المسائل الفقهية - 00:33:44

المستنبطة منها آآ ثم ذكر آآ فقوله باب الفهم في العلم مقصود بذلك الفهم في النصوص وفهم النصوص ثم ذكر هذا الحديث عن ابن عمر وانه كان صحبه من هو الذي صحبه؟ مجاهد مجاهد صحبه انه - 00:34:04

اي كان يعني لا يكثر من الحديث وذلك خشية ان يحصل منهم الخطأ في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومع ذلك فان ابن عمر رضي الله عنه مع هذا الذي ذكره عنه مجاهد كان من المكثرين من حديث الرسول صلى الله عليه وسلم. وهو من السبعة الذين زادت احاديثهم - 00:34:28

على الف حديث من اصحاب الرسول عليه الصلاة والسلام. هم هو احد السبعة. الذين هم اه ستة رجال وامرأة واحدة ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها وارضاها فكان مع هذا يعني الذي جاء عنه آآ - 00:34:48

اه كان مكثرا وكثرة الاحاديث لانه كان يعني بالمدينة والناس يتواردون اليها ويرجعون اليه يأخذون ما عنده ويأخذوا ما عندهم فكثر حديثه عن رسول الله صلوات الله وسلامه وبركاته عليه ورضي الله تعالى عنه وارضاه - 00:35:08

قال قال مجاهد. صحبت ابن عمر الى المدينة. نعم. فلم اسمعه يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا حديثا واحدا. نعم هو قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم. هذا الحديث هو الذي حدث به. قال كنا - 00:35:28

مسلما ها لم يعني كانه يعني صار له مناسبة او يعني شيء يعني يعني جعله يحدث به ما ادري يعني وش الذي خصه ها الان ابن عمر لكن ما يحدث صاحبه الا بعرس واحد - 00:35:47

هو هو يعني آآ احنا ذكرنا ان الذي دفعه الى ذلك ان لا يحصل الغلط منهم هو وغيره كانوا يحذرون يعني الاكثار من من من الحديث والا اذا جاءت مناسبات اذا جاءت مناسبات عند ذلك يعني آآ - 00:36:04

وقد يبينون ذلك كما عرفنا على المنابر مثل ما ذكرنا عن حديث معاوية الذي مر وحديث عمر الذي كان يبين ذلك على المنبر هو الذي يدفعهم الى ذلك خشية الخطأ. نعم - 00:36:24

قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فاتي بجمار. فقال ان من الشجر شجرة مثلها كمثل المسلم قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فاوتي بجمار. يعني جمار النخل. وهو رأس النخل الذي فيه العشب. والتي يعني فيه - 00:36:39

يعني وهو شيء يعني لين يعني ابيظ ناصع شديد الحلاوة هذا يقال له الجمار الذي يكون فيه العشب وهو اصل العشب في اعلى النخلة اذا قطعت النخلة فانه يستفاد من جمارها - 00:36:59

استفادوا من جمارها الذي هو يعني الاصول اصول العشب لانه شيء لين وشيء شديد الحلاوة شديد البياض فاوتي بجمار يعني قطعة من من جمار النخل فقال ان من الشجر هو رضي الله عنه - 00:37:19

فهم من الجمار يعني لان هذه قرينة. قرينة لان رسولنا كان من الشجر شجر لا يسقط ورقها. والقضية فيه جمار يعني هذا دل على او استدل به ابن عمر رضي الله عنه على السؤال الذي سأل عنه الرسول صلى الله عليه وسلم والرسول صلى - 00:37:39

اصلا سأل بهذه المناسبة ايضا لان الرسول صلى الله عليه وسلم بهذه المناسبة الجمار جاء اورد هذا السؤال الذي يتعلق بالنخلة لكن الصحابة رضي الله عنهم راحت افكارهم لشجر البوادي ما فكروا بالشيء الذي حولهم - 00:37:59

ما فكروا بالجمار الذي كان مع الرسول صلى الله عليه وسلم وانما راحوا لشجر البوادي. ابن عمر فهم من الجمار ويعني قدح في بئر انها النخلة وان الرسول صلى الله عليه وسلم قاله بهذه المناسبة اذا هذا فهم فهم واستنباط هذا فهم - 00:38:19

واستنباط النصوص ومن مراعاة الاحوال. ويشبه هذا ما جاء عن آآ عمر ابي بكر رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم حدث الناس في اخر حياته وقال ان رجلا خيره الله بين الدنيا والاخرة بين بين الدنيا وبين ما عند الله - 00:38:39

فاختار ما عند الله فجعل ابو بكر يبكي. فهم انه هو المخير. وان هذا انما العبد المخير هو رسول الله صلى الله عليه وسلم فقعد يبكي لانه فهم يعني ان المخير هو رسول الله عليه الصلاة والسلام. فالناس يتفاوتون في الفهم وقد - 00:38:59

بعض الناس ينقدح في ذهنه شيء بسبب مناسبة او بسبب ظرف معين او بسبب حال مخصوص وكما يقول يذكر الشيء بالشيء يذكر. فالرسول صلى الله عليه وسلم ذكر النخلة بمناسبة الجمار. وابن عمر رضي الله عنه فهم انها النخلة بمناسبة الجمار - 00:39:19

فهم انها النحلة بمناسبة الجمار. قال ان من الشجر شجرة لا يسقط ورقها. آآ فهم انها النخلة بهذه المناسبة. ولهذا البخاري رحمه الله اورد هنا في باب الفهم في العلم. واورده فيما مضى في بابه - 00:39:39

صيغ الاداء حدثوني وحدثنا حدثنا واورده ايضا في طرح العالم المسألة على اصحابه ليختبر ما عندهم فاورده وفي مواضع متعددة وفي كل موضع ان يكون له ترجمة خاصة وفائدة خاصة واستنباط خاص وهنا اتى به هنا من باب الفهم - 00:39:59

لانه ذكر الجمار الذي هو من اسباب الفهم للسؤال الذي طرح اه عليهم من رسول صلى الله عليه وسلم قال قال اوتي بجمار نحلة وجمار فقال ان من الشجر شجرة مثلها كمثل المسلم - 00:40:19

نعم مثلها كمثل مسلم وقد مر بنا يعني ان نفع المسلم كثير والشجرة التي هي النخلة نفعها كثير قد عرفنا انه استفاد من نفوصها الحصر ويستفاد من اعوادها من جريدها يعني تسقيف - 00:40:42

البيوت كانوا يسقفون بها البيوت ويستفادوا من من لي فيها الحبال ويستفادوا من وقبل ذلك التمر قنوها الذي هو غذاء والذي هو اه اه سهل المنال لا يحتاج الى معالجة ولا يحتاج الى طبخ ولا يحتاج الى اي كلفة وانما يؤخذ ويتناول ويؤكل فهو سهل ميسر - 00:41:02

وكذلك يتخذ من جذوعها آآ اوعية بحيث يعني كانوا ينقرون يعني وسط الجذع ويتحدونه وعاء يضعون فيه ما يضعون من حاجاتهم وكذلك الكرب يستعملونه للحطب والنوى يستعملونه لعلى في الابل - 00:41:32

فنفعها كثير وكل ما يحصل منها فيه فائدة وفيه مصلحة وهي مثل مسلم يعني نفعه عظيم وخير هذا خيره كثير وكذلك النحلة. نعم فاردت ان اقول هي النخلة فاذا انا اصغر القوم فسكت قال النبي صلى الله عليه وسلم هي النخلة. وهذا كما عرفنا من ادبه - 00:41:52

رضي الله عنه لانه لما رأى ان عصا لقوه وقد فهم هذا الفهم فاراد الا يتقدم بينهم وان يعني يظهر نفسه بانه سبقهم وانما تأدب يعني ترك ذلك وقد فهم هذا الفهم آآ - 00:42:17

اه احتراما وتوقيرا لمن هو اكبر منه وذلك المجلس فيه ابو بكر وعمر رضي الله تعالى عنهما وفيه عدد من الصحابة وفي هذا دليل على ان الفهم قد يحصل من بعض قد يحصل من يحصل من المفضول يعني ما لا يحصل ما لا يحصل من - 00:42:37

لان هذا الفهم حصل منه ولم يحصل من غيره ممن هو افضل منه مثل ابي بكر وعمر. وان المسائل قد يعني لبعضها يعني من يكون مقبولا ولم يتنبه له يتنبه له من هو فاضل. نعم - 00:42:57

قال حدثنا علي نعم علي بن مديني عن سفيان؟ سفيان هو بن عيينة عن ابن ابي نجيح هو عبدالله بن ابي نجيح المجاهد؟ مجاهد ابن جبر عن ابن عمر نعم - 00:43:19

قال رحمه الله تعالى باب الاغتباط في العلم والحكمة. وقال عمر رضي الله عنه تفقهوا قبل ان تسودوا ثم ذكر يعني هذه الترجمة من باب الارتباط بالعلم والحكمة يعني العلم اعم من الحكمة - 00:43:38

عم من الحكمة واوسع منها مثل ما مر في العلم والموعظة مثل ما مر في العلم والموعظة فان العلم اعم موعظة اخص وكذلك العلم اعم والحكمة اخص والارتباط هو حصول - 00:43:59

يعني الشيء الذي فيه الغبطة والذي يغتبط صاحبه ويعتبر انه حصل على خير كثير وان الانسان يتمنى ان يكون اه مثله في هذا الخير ويتمنى ان يحصل له مثل ما حصل له دون ان - 00:44:19

ابى هذا الخير عن من اعطي لانه اذا كان تمنى زواله عنه صار حسدا وصار الحسد الميمون وهو ان يتولى زوال النعمة عن انسان انعم الله على على عبد بنعمة فيتولى يتمنى زوالها عنه - 00:44:39

تولى اتمنى ان تأتي اليه بعد ان تزول عن صاحبها او تذهب عنه وان لم تأتي اليه. الباعث الى على ذلك الحسد الذي هو من من اقبح الخصال ومن اسوأ الخصال وهو ان الانسان يتمنى ان يزول الخير الذي اعطاه - 00:44:59

الله لغيره عن ذلك الذي اعطاه الله تعالى اياه. وسواء كان زال عنه ولم وان لم يحصله له او جال عنه وجاء اليه وحصل له. هذا هو

الحسد المذموم. واما اذا غبط صاحبه - 00:45:19
اي اعتبر ان الله تعالى ان الله اعطاه خيرا كثيرا ومن عليه بمنة عظيمة ومنحه يعني فضلا كبيرا ولكن وكان يفعل ذلك في آآ الذي اعطاه الله فيما يعود عليه بالخير وعلى غيره. فتمنى متمني ان - 00:45:39
يكون مثله يصرف يعني في المصارف التي صرف منها او ليفيد مثل الافادات التي حصلت منه فهذا هو الذي فيه الاغتباط وفيه تمني الخير دون ان يكون في ذلك الحسد المذموم. ثم قال - 00:45:59
ثم قال عمر رضي الله عنه تعلموا تفقهوا قبل ان تسود تفقهوا قبل ان تسودوا. تفقهوا قبل ان تسودوا. وقال البخاري وبعد ان تزودوا والمقصود بذلك ان الانسان عندما يكون في سعة ويكون خالي من الشواغل وخالي من - 00:46:19
انا امن من المسؤوليات فانه يشغل وقته في تحصيل العلم. لانها فرصة. يعني ثمينة. يعني قد لا له في المستقبل فعليه ان يبذل وقته ويبذل نفسه في سبيل تحصيل العلم قبل ان - 00:46:43
فيه شواغل وتأتي الصوارف التي تصرفها عن ذلك. ولهذا فان التعلم في الصغر لا شك انها تدرج في الخير وتدرج في تحصيل العلم النافع شيئا فشيئا وهذا هو الذي يثبت ويستقر في ذهن الانسان - 00:47:03
واذا يعني حصل انه سود او كلف ولي بولاية فتلك الولاية وتعوقه عن تحصيل عن تحصيل الخير. ولهذا حث عمر رضي الله عنه على التفقه قبل التشويت قبل ان يحصل التسويد بان يكلف الانسان باعمال ينشغل بها عن العلم. ينشغل بها عن العلم فيكون - 00:47:23
في ذلك يعني فوات الفرصة عليه. وما دام ان الفرصة سانحة فانها تغتنم. ولا يقصر في انتهاجها وفي اغتنامها لان الانسان قد يندم حيث لا ينفعه الندم. تفقهوا قبل ان تسودوا نعم - 00:47:53
قال حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثني اسماعيل ابن ابي خالد على غير ما حدثناه الزهري. قال سمعت قيس ابن ابي حازم قال سمعت عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم لا حسد الا - 00:48:16
في اثنتين رجل اتاه الله مالا فسلط على هلكته في الحق ورجل اتاه الله الحكمة فهو يقضي بها ويعلمها ثم ذكر هذا الحديث عن ابن مسعود. نعم. عن عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه. ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حسد الا اثنتين. يعني لا ربطة - 00:48:36
يعني لا حسد الا في اثنتين يعني لا غبطة. وهاتان الخصلتان بينهما رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله رجل اتاه الله ماذا فسلطه على هلكته بالحق. رجل اتاه الله مالا فسلطه على هلكته بالحق. يعني من هو اعطاه الله مال فصار ينفقه في سبيل الله - 00:49:01
انفقوا في وجوه الخير كالذي حصل للصحابة رضي الله عنهم وارضاهم مثل عثمان وعبد الرحمن بن عوف رضي الله عنهم الذين كانوا اثرياء الصحابة لكنهم صرفوا ذلك في سبيل الله وانفقوا ذلك في سبيل الله. فهذا هو الذي يغبط عليه الانسان. ويتمنى ان اذا تمنى ان يكون - 00:49:21
مثله في آآ وصول في حصول ذلك المال له وصرفه تلك المصارف التي يكون عليها فيها الاجر ثواب لا شك ان هذه من الامور المحمودة ومن الامور التي آآ يغبط آآ صاحبها ويتمنى من يريد الخير - 00:49:41
من يحب الخير لنفسه ان يكون مثله ليحصل الاجر والثواب العظيم من الله سبحانه وتعالى. ورجل اتى الله الحكمة فهو ورجل اتاه الله الحكمة فهو فهو يقضي بها ويعلمها فهو يقضي بها ويعلمها. يعني الحكمة هنا العلم. يعني كون الانسان يحصل علما نافعا من كتاب الله - 00:50:01
عز وجل وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وكذلك حكمة في في الامور وتبصرا بها بحيث يضع الامور الاشياء في مواضعها ويكون اه تصرفاته واعماله مبنية على حكمة وليست مبنية على يعني خلاف ذلك مما يترتب عليه الضرر فهو - 00:50:25
يقضي بها يعني يقضي بهذا العلم وبهذه الحكمة التي هي العلم ويعلمها غيره فهو يعني يستعملها بنفسه هو يفيد غيره بها ويعلم غيره بها. وقوله لا حسد الى فتنتهم. هذا الحصر حصر اضافي - 00:50:45
يعني ليه يعني ان اغلب ما يكون ومن احسن ما يكون في هاتين الخصلتين والا فهمنا فهناك امور اخرى يعني الانسان يغبط عليها مثل

كون انسان يصير مجاهد في سبيل الله وانسان الله اعطاه قوة واعطاه صبر وجلد على الجهاد في سبيل الله فان هذا مما يغبط به - 00:51:05

ووجوه الغبطة يعني متعددة ولكن اه الحصر والقصر على هاتين الخصلتين ليس قصرا حقيقيا بمعنى انه لا يوجد الا مثلا غبطة اللي فيها حصتين ولكن هاتين الخصيتين لها اهمية ولها ميزة - 00:51:25

ولها يعني منزلة والا فان هناك امور يغبط عليها. هناك امور اخرى يغبط عليها من وجوه الخير. الجهاد في سبيل يعني بذل النفس في سبيل الله عز وجل آآ آآ - 00:51:45

الجد والاجتهاد في هداية الناس وادخالهم في هذا الدين سواء كان عن طريق الجهاد او عن طريق الدعوة فاذا هذا اللي يسمونه الحصر الاضافي او القصر الاضافي مثل مثل ما جاء في الحديث ذاك اللي يقول لا لا ربا الا في النسيئة لا بأس لا ربا الا في النفس يعني لا ربا اشد - 00:52:05

واعظم مثل الحديث الاخر الذي يقول لا اعتكاف الا في المساجد الثلاثة. يعني ليس المقصود انه لا لا يجوز الاعتكاف في اي مكان من المساجد واننا الاعتكاف فيها يعني له نزه عن غيرها لانها هي المساجد التي بناها انبياء والتي لا اشد الرحال الا اليها - 00:52:25

فصار لها هذه الميزة ولا يعني ذلك انه لا يجوز الاعتكاف في اه المساجد الاخرى التي هي غير هذه الثلاثة ولكن ان الحصر فيه انما هو حصر اضافي يعني وليس حصرا حقيقيا يخرج غيرها فهذا الذي معنا في هذا - 00:52:45

هو من هذا القبيل. يعني انه حصر اضافي لا يعني اه اخراج اه اي وجوه من الوجوه الاخرى التي يكون فيها الغبطة لاصحابها. نعم قال حدثنا الحميدي. الحميدي هو عبد الله بن الزبير وهو اول شيخ روى عنه البخاري في صحيحه. روى عنه - 00:53:05

نام على باب النيات وهو اول حديث في صحيح البخاري. نعم عن سفيان سفيان هو ابن عيينة. عن اسماعيل ابن ابي خالد. اسماعيل ابن ابي خالد آآ هو من آآ - 00:53:31

ثقات الذين مثل بهم مسلم في مقدمة في صحيحه للرجال الذين هم في غاية الاتقان وفي التقدم على غيرهم ذكره من في الامثلة لمن يكون في الدرجة الاولى وفي الطبقة الاولى من الحفاظ المتقنين - 00:53:46

نعم. قل على غير ما حدثنا. على غيره يعني معناها ان سفيان ابن عيينة حدثه به آآ الزهري. وحدثه به اسماعيل ابن ابي خالد يعني الصيغة او الشيء الذي اخذه عن - 00:54:07

زهري يعني يختلف عن الذي اخذه عن اسماعيل ابن ابي حارث عن قيس بن ابي حازم. قيس بن ابي حازم هذا من المخضرمين. الذين ادركوا الجاهلية والاسلام ولم يلقى النبي - 00:54:27

صلى الله عليه وسلم وهو الذي قيل له انه آآ لقي او روى عن العشرة هم بشر بالجنة روى عن العشرة المبشرين بالجنة آآ قيل انه آآ يعني اتفق له ذلك وحصل له ذلك وهو - 00:54:43

ثقة المخضرم نعم عن عبد الله ابن مسعود. نعم قال رحمه الله تعالى باب ما ذكر في ذهاب موسى صلى الله عليه والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى - 00:55:03

اله واصحابه اجمعين جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم امامكم الله الصواب وفقكم للحق انفعنا الله بما سمعنا وغفر الله لنا ولكم وللمسلمين اجمعين. امين امين. يقول السائل جزاكم الله خيرا ايراد البخاري رحمه الله حديث الرسول صلى الله عليه وسلم دون نسبته اليه كحديث - 00:55:22

العلماء ورثة الانبياء. لم ينسبوا فما مقصده من ذلك؟ هل لان فيه ضعفا هو الحديث تكلم في بعضهم لكن يعني بعضهم حسنه وهو في الحقيقة حديث حسن وآآ آآ لم ينسبه الى الرسول عليه الصلاة والسلام وانما اتى بهذا الكلام. وهو كلام آآ يعني آآ - 00:55:45

اه معناه صحيح وان لم ينسبه للرسول صلى الله عليه وسلم ولكنه لا يعتبر من المعلقات ولكن اه ذكر ويعني يدل على يعني ان ان معناه صحيح وانه اورده لي حسن - 00:56:15

اه شف ايش قال عليه بن حجر وان العلماء بفتح ان ويجوز كسرها ومن هنا الى قوله واثق طرف من حديث من حديث اخرجه ابو

داوود والترمذي وابن حبان هو الحاكم مصححا من حديث ابي الدرداء وحسنه حمزة الكناني. وظعفه عندهم باظطراب - 00:56:35
باضطراب في سنده. وضعفه عند هنا وضعفه عندهم باظطراب في سنده لكن له شواهد يتقوى بها. ولم يفصح المصنف لكونه حديثا. فلهذا لا يعد في تعاليق لكن ايراده له في الترجمة يشعر بان له اصلا. وشاهده في القرآن قوله تعالى ثم اورثنا الكتاب - 00:56:59
الذين اصطفينا من عبادنا. نعم. يعني عبادي يصطفون من عبادنا وهؤلاء هم الذين اه اه اشطفوا لهذا وصاروا ورثة للانبياء وصاروا في سلكوا هذا المسلك والمعنى صحيح يعني لا شك انه يعني - 00:57:29
جميل واصحابه آآ اصحابه الذين هم اهل العلم يعني لهم هذا الشرف العظيم الذي هو اه وراثة النبوة التي هي ميراث لكل من اراد ليس مقصورا على احد دون احد - 00:57:49
في الحديث اليوم طائفة من امتي يقول هل في الحديث دليل على انه لا يقال الخير باق في هذه الامة حتى قيام الساعة حتى قيام الساعة اتى بها على اعتبار ان يعني قرب قيام الساعة. يعني قرب قيام الساعة والا فان الذين تقوم عليهم - 00:58:14
شاء لا خير فيها لا خير فيهم ولا يذكر الله فيهم. ولكنه يعني آآ قيل لقيام الساعة يعني قرب قرب قيام الساعة والا فان استمراره ان تقوم الساعة على الناس فهم خير لا ليس لا تقوم الساعة على اناس فيهم خير. كل الذين تقوم الساعة - 00:58:41
الساعة الاخيرة فيه اذا كان الامر مثل الارادة منه ما هو كوني ومنه هو شرعي. فهل الامر صفة من صفات الله كالارادة؟ امر الله عز وجل يعني يعني آآ آآ امر الله تعالى يأمر وينهى وآآ يعني من حيث المعنى - 00:59:01
يعني الامر هو مثل الارادة بالنسبة يعني الارادة الكونية لكن الامر اه كما هو معلوم اه يعني امر ونهي ولكنه يعني من ناحية انه انه بمعنى الارادة وبمعناها. لكن يعني من افعال الله عز وجل - 00:59:23
انه يأمر وينهى ثم ايضا هناك كلمات غير هذه الكلمة. يعني كلمات عديدة ذكرها ابن القيم. وعقد لها فصلا في كتابه الشفاء العليل وذكرها وذكر امثلة لها من النصوص يعني وهي القضاء والكتابة والاذن - 00:59:43
ويعني اشياء كثيرة يعني ذكرها وسردها وسرد الاستدلال عليها من فيما يتعلق الكوني والشرعي يقول هل تقديم من انفق ماله في الحق على صاحب الحكمة يدل على تفضيله عليه؟ ما يظهر اقول له - 01:00:06
لا يظهر يعني تقديم آآ صاحب يعني ثم ايضا النصوص يعني الالفاظ قد يكون يعني نفسها فيها تقديم وتأخير وقد تكون دخلت الرواية نعم. الحديث يعني كم كم له من طريق؟ هنا كم ذكرنا من طريق - 01:00:39
اخر شيء لا ما له طرق يعني متعددة. طرق يعني؟ لا في في اخره يعني اطراف. اطرافه ما لقيت ايه كم طرف له؟ وسيأتي في ثلاث مواضع اخرى. مع هذا شهر اربعة. ها؟ اربعة تطرا؟ نعم - 01:00:58
ايه يمكن لو نظر اليها يمكن يصير فيها غير اللفظ هذا شف الالفاظ بعظ المواظع اللي ستأتي من نفس كتاب سيأتي في باب انفاق المال في حقه قال لا حسد الا في اثنتين رجل اتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق - 01:01:18
رجل اتاه الله حكمة مثل هذا. اقول هذا مثل الذي معنا. وغيره. كذلك في كتاب الاحكام ها تقديم المال المال ايوة وبعده سبعة الاف وثلاث مئة كذلك ايضا تقديم المال على الهكمة. ما يدل على يعني اقول ما يدل على التفضيل يعني التقديم - 01:01:38
لان العلم ويعني لا شك انه هو الاساس. وهو الذي يعني يكون انفاق المال يعني مبنيا عليه يعني انما يكون انفاق المال سليم اذا كان مبنيا على علم. فمجرد تقديمه يدل على تفضيله على العلم. يعني ما ما - 01:02:08
مر معنا في باب ما جاء في العلم جاء في الاسناد قال واخبرنا محمد ابن يوسف الفربي وحدثنا محمد ابن اسماعيل البخاري اشكال اه هو الذي يقول من يقوله؟ اللي قبله من هو اللي قال هذا - 01:02:28
كانه الراوي عنه في ربي هو الذي يقول هذا. لعله قال الفرابري يعني قال وحدثنا يمكن ان يقول نفس الفراب ان يكون العداني رواه عن غيره ثم رواه عنه واحيانا تأتي وحدثنا على اعتبار انها يعني معطوفا على - 01:02:51
قال واخبرنا لما جاء قال حدثنا محمد ابن سلام قال حدثنا محمد ابن حسن الواسطي عن عوف عن الحسن قال لا بأس بالقراءة على العالم ايه قال واخبرنا محمد ابن يوسف وحدثنا محمد ابن اسماعيل البخاري - 01:03:13

قال قال حدثنا عبيد الله بن موسى عن سفيان قال اذا قرأ على المحدث فلا بأس ان تقول حدثني. وش الاشكال هنا واخبرنا محمد بن يوسف في ربه يقول القائل التلميذ اظهر وش اللي قبله؟ انتهى لانه اثر اخر ايه نعم - 01:03:33

اخبرنا عن عوف عن الحسن قال لا بأس بالقراءة على العالم. هم. ثم قال واخبرنا هم. محمد ابن يوسفري وحدثنا وحدثنا محمد بن اسماعيل البخاري قال حدثنا عبيد الله بن موسى عن سفيان قال اذا قرأ - 01:03:53

فلا بأس ان تقول حدثني في هو الذي يروي عن البخاري. فما ادري يعني هل قوله يعني يعني يعني له زيادات على البخاري. ذكر الحافظ بن حجر انه له زيادات. فعل هذا منها. فقوله هو - 01:04:13

حدثنا يعني كأنه والله اعلم ان فيه يعني ان فيه يعني راو مذكورا معه او كذا لا ادري جزاكم الله سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 01:04:33